

# إجتماع المتزوجين

تصدر عن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون



العدد 174 الجمعة 13 أكتوبر 2023 الموافق 2 بابة 1740 ش



نياحة البابا ديمتريوس الكرام ال12 واضع حساب الابقطي

( 12 بابة )



## البابا ديمتريوس الكرام ال12 واضع حساب الابقطي

في مثل هذا اليوم من سنة 224 ميلادية، تتيح الأب البكر الطاهر، مجاهد الشهوة وقاهر الطبيعة الأنبا ديمتريوس الأول وال 12 من باباوات الإسكندرية. هذا القديس كان فلاحاً أميناً، لا يعرف القراءة والكتابة، وكان متزوجاً، وأقام مع زوجته سبعا وأربعين سنة، إلى أن اختير بطريركا، ولم يعرف أحدهما الآخر معرفة الأزواج، بل لبثا طوال هذه المدة وهما في بكوريتهما وطهارتهما، ولم يكن أحد من الشعب يعرف ما هما عليه.

لما اقتربت نياحة القديس يوليانوس البابا الحادي عشر. ظهر له ملاك الرب في رؤيا وأعلمه عن هذا القديس، وأنه سيصير بطريركاً بعده. وأعطاه علامة بقوله له: غدا يأتيك رجل ومعه عنقود عنب، فأمسكه عندك وصلي عليه. ولما انتبه من نومه، أعلم من كان عنده من الأساقفة والكهنة بهذه الرؤيا. وحدث في الغد أن وجد القديس ديمتريوس عنقوداً من العنب في غير أوانه. فحمله إلى القديس يوليانوس بقصد نيل بركته. فمسكه الأب البطريرك من يده وقال للحاضرين "هذا بطريركم بعدى"، ثم صلى عليه فأمسكوه وأبقوه إلى أن تتيح الأب يوليانوس وأكملوا الصلاة عليه. فامتأ من النعمة السمائية. وأثار الرب عقله فتعلم القراءة والكتابة. ودرس كتب الكنيسة وتفسيرها. وكانت أقوال النعمة تتدفق من فيه عندما يعظ.

وهو الذي وضع حساب الابقطي الذي به تستخرج مواقيت الأصوام على قواعد ثابتة. وقد كان المسيحيون قبل ذلك يصومون الأربعين المقدسة بعد عيد الغطاس مباشرة، اقتداء بالسيد المسيح الذي صام بعد عماده. ثم يصومون أسبوع الآلام منفصلاً ليكون الفصح المسيحي في الأحد الذي يلي فصح الإسرائيليين. وكان أيضاً من المسيحيين من يحتفل بالفصح المسيحي يوم 14 نيسان. أي أنهم كانوا يعيدون مع اليهود، غير ملتفتين إلى أن فصح المسيحيين بقيامة السيد المسيح كان بعد الفصح الموسوي. ولذلك اهتم البابا ديمتريوس بوضع قواعد ثابتة للأصوام والأعياد المسيحية. وضم الأربعين المقدسة إلى أسبوع الآلام. وكتب بذلك إلى كل من أغابيانوس أسقف أورشليم ومكسيموس بطريرك إنطاكية وبطريرك رومية وغيرهم فاستحسنوه وعملوا بقواعده إلى اليوم. ما عدا كنيسة رومية لأنها عدلت عن ذلك واتبعت منذ القرن السادس عشر التقويم الغريغوري. وكانوا باباوات الكنيسة القبطية يبعثون برسائلهم الفصحية إلى أنحاء المعمورة ليحتفل المسيحيون بعيد الفصح في يوم واحد ليكون السرور عام، ويرجع له الفضل الأول في تعيين يوم الفصح المسيحي.

وكان الله مع هذا الاب لطهارته. وكان قد منحه موهبة أنه إذا أكمل القديس وتقدم الشعب لتناول القربان المقدس، كان ينظر السيد المسيح يدفع بيده من يستحق، أما إذا تقدم من لا يستحق فإنه يظهر له ذنبه ولا يسمح له بالاقتراب حتى يعترف بخطيئته فيؤنبه الاب عليها، ويقول له "تنح عن خطيئتك وتب وبعد ذلك تقدم وتناول الأسرار المقدسة". فاستقامت رعيته في زمانه.

ولكثرة تبكيته الخطة وحثهم على التوبة والطهارة، تدمر بعضهم وقالوا هذا الرجل متزوج فكيف يوبخنا، فأراد الله تعالى إظهار فضائله فأناه ملاك الرب في الليل وقال له "يا ديمتريوس لا تطلب خلاصك وتترك غيرك يهلك في شكه" فاستوضحه الأب هذا القول فقال له "يجب أن تكشف للشعب السر الذي بينك وبين زوجتك حتى يزول عنهم الشك"، وفي الصباح بعد أن أقام القديس الإلهي أمر الشعب بعدم الخروج من الكنيسة ثم أخذ جمرأ ووضعها في أزار زوجته وفي بليته وطاف الاثنان الكنيسة ولم تحترق ثيابهما، فتعجب الشعب من هذه المعجزة، ثم عرفهم أنه وزوجته لم يعرفا بعضهما المعرفة الزوجية إلى اليوم، فزال من الشعب الشك وتيقنوا طهارة هذا الأب وبتوليته، وظهر في أيامه مخالفون منهم اقليمس وأوريجانوس وأريانوس وغيرهم ووضعوا كتباً مخالفة فحرمهم، ولم يفتر أيام رياسته عن تعليم وتثبيت المؤمنين في الإيمان الصحيح. ولما كبر وضعف كان يحمل على محفة إلى الكنيسة ليعلم الشعب وبلغ من العمر مائة وخمس سنين، ثم تتيح بسلام، بركة صلاته تكون معنا. آمين.



# الرجاء

## قداسة البابا تواضروس الثاني



ما أجمل كلمة رجاء .. جاء المسيح وتجدد لكى يحقق النبوات، تنبأ إشعياء النبي قبل مجيء المسيح بحوالى 800 سنة، "على اسمه يكون رجاء الأمم" .. "يا رجاء مَنْ ليس له رجاء معين من ليس له معين عزاء صغير القلوب" كما نُصَلِّي في أوشية المرضى، يحارب عدو الخير الانسان لكى ما يفقده رجاءه .. أقرب كلمة لكلمة رجاء هي كلمة أمل ... الانسان بلا أمل صار بلا حياة، كانت البشرية فى العهد القديم بلا رجاء .. يقدم الذبيحة اليوم ويحتاج ان يقدمها بكرة فلا يوجد من يمسح الخطية ، فكانت الخطية تستشرى فى الجسد الانساني ومن هنا نشأت الصراعات والحروب والعنف وكاد يفقد الإنسان رجاءه .... متى يجئ المسيح.

### بعض المشاهد الكتابية :

1. فى زمن أبونا إبراهيم , طلب منه الله أن يخرج من أرضه ويترك عشيرته للأرض التى يريها له .. لو كان إبراهيم بلا رجاء لكان يطلب أولاً أن يرى هذه الارض ويقارن بينها وبين الأرض التى يعيش فيها، للإنسان عينان .. عين الإيمان وعين الرجاء. الإيمان لا يكون إيماناً إلا بالرجاء والرجاء لا يكون رجاءاً إلا بالإيمان.
  2. داود النبي فى سفر المزامير يقول: "رجائي فيك" هذه العبارة تتكرر كثيراً.
  3. العهد الجديد فى آخر سفر الرؤيا يتحدث عن الرجاء " أمين تعال أيها الرب يسوع ".
  4. فى عيد الصعود .. صارت تحية ماران أتا باليونانية بمعنى الرب أت أو الرب قريب. ما أجمل أن يكون للإنسان هذه الرؤيا فى مجتمعه سواء البيت أو الخدمة أو الكنيسة أو الوطن .. أن يكون له رجاء رغم كل الظروف والاحباطات. لذلك دُعِيَ اسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا .. معنا كلنا .. مع كل البشر.
  5. بعين الرجاء قال بولس الرسول: "لي اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً".
- ما فائدة الرجاء فى حياتنا؟ 1. يمد الإنسان بالطاقة ... فتصير حياته بلا يأس.**
2. **يُحاربنا عدو الخير بشيء من اثنين اليأس أو الشك:** عندما يمتلك الانسان الرجاء يمتلك طاقة حياته، شيء مهم أن يكون للإنسان فى حياته اليومية هذه النظرة المملوءة بالرجاء.
  3. **تضعف جذب العالم للإنسان:** العالم بكل شهواته وأكاذيبه يجذب الإنسان ولكن رجاء الإنسان فى الحياة الجديدة يجعله غير مرتبط بالأرض ... وهذا ما فعله الآباء القديسين الناسكين والشهداء. الرجاء يرفع الإنسان من مستوى الأرض إلى مستوى السماء.
  4. **الرجاء يجعلنا شهود حقيقيين للمسيح:** (كان فشلنا فى الأول هو دافعنا للنجاح وعندما فشلنا فى المرة الثانية حاولنا فى المرة الثالثة ولكننا فشلنا) هذه مقولة أحد الأطباء فى مذكراته أثناء محاولاته مع مجموعة لاختراع دواء للسُّل، الرجاء يجعلك تشهد للمسيح ... يجعلك ترى يد المسيح تعمل فى الحياة، فى عمرك، فى أيامك، الرجاء يُعطي للإنسان بعد جديد فى حياته .. إن وجدت ضيقات ومتاعب .. تذكر يا معين مَنْ ليس له معين وتذكر أن السيد المسيح جاء لكى يكون على اسمه رجاء الأمم .. صار للبشرية الرجاء بمجيء المسيح.



## كلمة منقعة

لمثلث الرحمت قداسة البابا شنودة



ما أسهل أن يبدأ الإنسان حياة روحية، وأن يعيش مع الله أيامًا وأسابيع، ثم بعد ذلك ينتكس ويرجع إلى الوراء، ويفقد كل شيء..! المهم إذن لمن يبدأ، أن يستمر، ويستقر، ويثبت.

**لذلك قال الرب (أثبتوا في، وأنا فيكم) (يو 15: 4).**

وشرح لنا أهمية ثبات الغصن في الكرم ليأتي بثمر، ومدح تلاميذه القديسين، ليس فقط لأنهم وقفوا معه في تجاربه، بل قال لهم **(أنتم الذين ثبتتم معي في تجاربي) (لو 22: 28)** فامتدح ثباتهم..

وفى مثل الزارع حكى لنا عن الذين لم يثبتوا.

الذي **(ثبت حالًا، وإذ لم يكن له أصل جف) (مت 13: 6)** والذي ثبت ثم خنقه الشوك.

لهذا نرى القديس بولس الرسول، لا يتحدث فقط عن أهمية الإيمان، بل بالحري عن الثبات فيه، فيقول: **"أما الصرامة فعلى الذين سقطوا، وأما اللطف فلك، إن ثبت في اللطف، وإلا فأنت أيضًا ستقطع"** (رو 11: 22).

ويقول لأهل كولوسي **(ليحضركم قديسين.. إن ثبتتم على الإيمان، متأسسين وراسخين..)** (كو 1: 22، 23) وهو يلوم أهل غلاطية الذين (بدأوا بالروح) ولكنهم لم يثبتوا (فكملوا بالجسد) (غل 3: 3) كثيرون ذكرهم الرسول وهو باك، لأنهم لم يثبتوا.

البعض بدأوا الخدمة بنشاط، ولم يستمروا فيها!

والبعض تعلقوا بفكرة التكريس، ولكنهم لم يثبتوا!

والبعض بدأوا بمحبة الله، ثم تركوا محبتهم الأولى!

ما أقصى أن يعيش إنسان حياة الخيمة والمذبح مع ابرام، ثم ينتهي به الأمر أن يسكن في سدوم!

أو يبدأ كواحد من الاثني عشر، ثم يسلم المسيح!

أو يبدأ حياته كجبار منتصر، وكنديز للرب حل عليه روحه، ثم يحلق شعره، ويجر الطاحونة..!

إن الثبات في الروح هو اختبار إرادتنا وسط العواطف، لذلك قال الكتاب **(أنظروا إلى نهاية سيرتهم) (عب 13: 7)** هؤلاء الذين ثبتوا (وأكملوا في الإيمان).



## سنوات مع أسئلة الناس

**سؤال: ما معنى قول المسيح "اصنعوا لكم أصدقاء من مال الظلم"؟**

**الجواب:** ليس المقصود بمال الظلم هنا المال الحرام الذي يقتنيه الانسان من الظلم أو من أية خطية أخرى فهذا لا يقبله الله، ان الله لا يقبل مثل هذا المال ولا تقبله الكنيسة ايضاً. اذن ما هو مال الظلم الذي نصنع منه أصدقاء؟

هو المال الذي تقع في خطية الظلم إن استبقيته معك، لقد اعطاك الله مالاً واعطاك معه وصية أن تدفع العشور، فالعشور ليست ملكك انها ملك الرب، ملك للكنيسة وللفقراء فإذا لم تدفعها تكون قد ظلمت مستحقيها، وسلبتهم إياها باستبقائها معك.

هذه العشور التي لم تدفعها لأصحابها هي مال ظلم تحتفظ به، وكذلك المال الخاص بالبكور والنذور وكل التقدّمات المحتجزة لديك، إن استبقيت العشور والنذور والبكور معك تكون قد ظلمت الفقير واليتيم والأرملة اصحابهم، وهم يصرخون إلى الرب من ظلمك لهم، اذن فاصنع لك أصدقاء من مال الظلم هذا اعطه للمحتاجين إليه وسد اعوازهم ليصيروا بهذا أصدقاء لك.

\*\*\*\*\*

**ما المقصود بقول السيد المسيح اصنعوا هذا لذكري؟**

**المقصود انه تذكاري حي قائم وليس تذكاري رمزياً**

في كل صلاة قداس يكون دم المسيح حاضراً في الكاس وذلك قال هذا الكاس هي العهد الجديد نعيش العهد الجديد ليس تذكاري ضاع وانتهى ولكن كتذكاري حي قائم ممتد قال اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري، وقد شرح القديس بولس الرسول هذا باكثر وضوح وقال فانكم كلما اكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكاس تخبرون بموت الرب الى ان يجيء (١كو ١١: ٢٦)، لذلك نقول إنه تذكاري حي وليس مجرد تذكاري رمزي ... فنحن نخبر بموت الرب لأن ذبيحة الصليب بجسد الرب ودمه تكون حاضرة بالفعل في وسطنا، فإذا كان دم المسيح الذي سفك على الصليب هو

نفسه الذي يكون حاضراً في القداس ، فليس هناك تذكاري ذلك أقوى من ذلك . ونخبر بموت الرب عندما نشرب من هذه الكأس لأننا نؤمن أن ما بداخل الكأس هو دم حقيقي تحت أعراض الخمر ولا يمكننا أن نخبر بما لم نراه ونختبره . فالذين أخبروا بالقيامة هم شهود القيامة، والذين يخبرون بموت الرب هم شهود موته . لذلك فنحن نخبر بموت الرب وقيامته وأيضاً بمجيئه الثاني لأننا نختبر هذه الأمور اختباراً حقيقياً في سر التناول المقدس.



## معاني كلمات

**سؤال: اقرا في الكتاب المقدس احيانا كلمات تحتاج إلى تفسير مثل:**

**سلاه :** ولدت كثيرا في المزامير كما في المزامير من ٤٦-٥٠

**ماران انا :** وقد وردت في ( ١ كو ١٦: ٢٢ )

**اناثيما:** وقد وردت في ( غل ١ : ٨ ، ٩ )

**قيدار:** كما في ( مز ١٢٠ : ٥ ) ( نش ١ : ٥ )

**الجواب**

**سلاه :** هي عبارة وردت في المزامير 71 مره وتعني وقفة موسيقية لتغيير اللحن إلى طبقة موسيقية مختلفة وذلك لان المزامير كانت تنشد مصحوبة بالموسيقى في ايام داود واساف وهيمان وغيرهم.

**ماران انا :** كلمة ( مار ) السريانية الارامية تعني ( سيد او رب ) كلمة ( انا ) تعني ياتي والعبارة كلها معناها الرب ياتي او ربنا سيأتي وهي عبارة تحية كان يتبادلها المسيحيون في العصر الرسولي و احيانا كانوا يختمون بها رسائلهم كما ختم بها القديس بولس الرسول رسالة الأولى إلى أهل كورنثوس.

**اناثيما:** هي كلمة يونانية تعني اللعنة كما تعني الحرم او القطع او الفرز من الكنيسة كل الاناثيمات التي وضعها القديس كيرلس عمود الدين اثناء الهرطقة النستورية على كل من يخالف قواعد الايمان وقد استخدمها القديس بولس الرسول في رسالته إلى غلاطية ليحرم بسلطانه الكنسي كل من يعلم تعاليم مخالفة لبشارة الرسل.

**قيدار:** هو ثاني ابن لاسماعيل ابن هاجر وتعرف البلاد سكانها بهذا الاسم أيضاً (أر ٤٩: ٢٨) وكان نسل قيدار يسكنون في خيام كانت سوداء او تبدو سوداء من دخان النار التي يتدفأون بها بالليل واشتهر اهل قيدار بخيامهم السوداء.



## لماذا بعد الخلاص يتعب الرجل وتحبل المرأة بالوجع؟

لقد اعطى الله عقوبة لأدم ( بعرق وجهك تأكل خبزا ) و(ملعونة الارض بسببك بالتعب تأكل منها)  
اما عقوبة حواء (هي تكثيرا اكثر اتعاب حبلك بالوجع تلدين اولاداً) ( تك ١٦:٣ )



ثم جاء المسيح الرب له المجد وخلصنا بدمه فلماذا  
بعد الخلاص ما تزال العقوبة قائمة الرجل يتعب  
ليأكل خبزا والمرأة بالوجع تلد اولاداً؟

### الاجابة

في الواقع ان عقوبة الخطية كانت هي الموت وقد  
جاء السيد المسيح ليخلصنا من الموت فمات عنا  
هذه هي الوصية التي اوصى الله بها ابانا ادم.

**( وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لانك يوم تأكل منها موتا تموت ) تك ١٧:٢**  
وهذا ما فهمته حواء وما ذكرته في حديثها مع الحية.

**( واما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلا منه ولا تمساه لئلا تموتا ) تك ٣:٣**  
وهذا هو تعليم الكتاب فقد قال بولس الرسول.

### **( لأن أجرة الخطية هي الموت ) رو ٦:٢٣**

ولأن اجرة الخطية هي الموت كان الفداء هو الطريق الوحيد إلى الخلاص إذ تموت نفس عوضاً  
عن النفس وكان هذا هو جوهر فكرة الذبايح في العهد القديم وجوهر صلب المسيح وموته عنا.  
لهذا نقول ان المسيح حمل خطايانا على الصليب ومات عنا.

أما التعب واوجاع الحبل فهي عقوبات عرضية ليست هي الاصل ليست هي العقوبة الاصلية انما  
هي لمجرد تذكيرنا كل حين باننا اخطانا وحينئذ تكون للفداء قيمته في اعيننا.

ولهذا استبق الله تلك العقوبات العرضية لمجرد الذكرى النافعة والبعض قد يُعفي منها كالأطفال  
ويذكرونها حينما ينضجون.



# تذكار المعجزة التي صنعها الرب مع القديس أنثاسيوس الرسولي

(30 توت)

في مثل هذا اليوم صنع الرب يسوع له المجد آية عظيمة مع القديس الجليل الأنبا أنثاسيوس  
الرسولي بابا الإسكندرية العشرين.



وذلك أن الملك قسطنطينوس بن قسطنطين الملك، لما  
اعتنق تعاليم اريوس الذي نادى بأن الابن كان في وقت  
ما غير موجود، وانه غير مساو للآب. أرسل إنسانا اسمه  
جورجوس، ومعه خمسمائة فارس ورسائل بتعيينه  
بطريركاً على الإسكندرية بدلاً من الأنبا أنثاسيوس  
الرسولي، على أن يثبت ما قاله أريوس، ويقتل من لا  
يطيعه، ولما وصل هذا الرجل إلى المدينة، ونادى فيها  
بتعاليم أريوس، لم يقبل قوله إلا نفر يسير من أهل المدينة.

فقتل من أهل الإسكندرية خلقاً كثيراً، أما القديس أنثاسيوس فانه اختفى وظل متخفياً ست سنين،  
خرج بعدها وقصد مدينة القسطنطينية وطلب من الملك قسطنطينوس "أما أن يرده إلى كرسيه  
أو يقتله فينال إكليل الشهادة".

أما الملك فأمر بأن يحمل في مركب صغير ويترك في البحر بغير خبز ولا ماء ولا مدبر، ظنا  
منه أنه بذلك يهلك أما بالجوع أو العطش أو الغرق فيخلص منه ومن تبكيته على هرطقته، ففعلوا  
بالقديس كما أمر الملك.

فسارت به المركب في هدوء وسلام بتدبير الرب وعنايته ترعاه وتحيطها الملائكة حتى وصل  
مدينة الإسكندرية بعد ثلاثة أيام، ولما سمع المؤمنون بقدمه فرحوا جداً، وخرجوا إليه واستقبلوه  
بالصلوات والتسابيح، حتى أدخلوه الكنيسة، وأخرجوا منها جاورجوس الأريوسي وأصحابه  
فجعل القديس أنثاسيوس هذا اليوم عيداً عظيماً للرب الذي له المجد والإكرام الآن وكل أوان إلى  
دهر الدهرين آمين.



## كنيسة العذراء مريم الأثرية بإبيار مزار سياحي وروحي



تقع إبيار شمال غرب بحرى محافظة الغربية، تبعد عن القاهرة 120 كيلو وعن الاسكندرية 95 كيلو، وترجع تسميتها بـ “إبيار” إلى العصر الفرعوني، ولما دخل العرب مصر عللوا هذه التسمية بأن هذه المنطقة كانت غنية بالأبار الطبيعية التي يعتمد عليها سكان المنطقة. كانت تعرف أسقفية إبيار قديما بأسقفية “نقيوس” وهي من الأسقفيات القديمة التي يرجع تاريخها إلى العصور المسيحية الأولى وكانت من أكبر أسقفيات وجه بحرى.

### مراحل تاريخية مرت على كنيسة العذراء الأثرية بإبيار

**المرحلة الأولى:** كانت المسيحية هي الديانة الغالبة في مصر، مما أدى إلى إنتشار الأديرة والكنائس في كل ربوعها، وذلك كان في القرن 32 م. فكانت إبيار مقر الأسقف وكان يوجد بها 8 كنائس.

**أما المرحلة الثانية:** فكانت بعد دخول الإسلام مصر حيث تقلص عدد الكنائس ولم يتبقى في المنطقة سوى كنيسة العذراء إبيار، ودير مارمينا (الحبيس).

**وجاءت المرحلة الثالثة:** منذ سنوات محدودة – منذ سيامة الأب القس بولا صليب – الذى اهتم جدا بالعمل الروحي في المنطقة ونشر المذابح المتنقلة لخدمة القرويين في المنطقة، بالإضافة إلى تعاونه مع وزارة الآثار فى تجديد كنيسة السيدة العذراء بصورة لم تشهدها من قبل.

**وصف الكنيسة الأثرية:** قام بإنشاء الكنيسة، المقدس إسحق يعقوب بمساعدة الكهنة وأراخنة الشعب، وهي صورة مصغرة للكنيسة المرقسية بالقاهرة، وتعتبر من الكنائس الأثرية وتخضع لوزارة الآثار.

يوجد بالكنيسة ثلاث هياكل – الأوسط بإسم العذراء مريم وبه مذبح يتوسط الهيكل، وفي الشرق (فى حضن الاب) أيقونة للسيد المسيح له المجد.. أما الهيكل البحرى، به مذبح بإسم الشهيد العظيم مارمينا، وفي الجهة الشرقية من الهيكل أيقونة للسيد المسيح يحتضن الشهيد مارمينا العجايبى. والهيكل القبلى لا يوجد به مذبح وهو مخصص لمناولة السيدات، وفي الجهة الشرقية منه توجد أيقونة للسيدة العذراء جالسة على كرسى وهي تحمل ابنها الرب يسوع، وفيها يظهر المسيح واضع يده على الكورة الأرضية. ومن هذه الأيقونة المباركة، نضح الزيت فى يوم شم النسيم الموافق 15 أبريل 1996 م

**حامل الأيقونات:** يعتبر من الآثار النادرة – بأنه ممتد بعرض الهيكل ومصنوع من الخشب المعشق المطعم بالصدف وعليه نقوش قبطية تشبه قرص الشمس حيث تمثل شمس البر – السيد المسيح له المجد، فيشع بنوره على جميع المسكونة وحوله الإثنى عشر تلميذا. ويمثل الشعب برسم يشبه السمكة التي كانت علامة المسيحية، كما تكرر رسم الصليب وحوله الأربعة المبشرون -متى، مرقص، لوقا، ويوحنا، أما باب الهيكل، فعليه نقوش جميلة لملاكين، ومنقوش عليه أيضا بعض الكلمات القبطية والعربية، وبجواره شباكان. ويعلو الحجاب أيقونات أثرية للإثنى عشر تلميذا والأنبا بولا والأنبا أنطونيوس، ومارجرس ومارمينا. وفي الوسط فوق هيكل العذراء أيقونة أثرية للمسيح له المجد، ويعلو حامل الأيقونات منظر للسيد المسيح له المجد مصلوبا وبجواره أيقونتان واحدة للعذراء والأخرى ليوحنا الحبيب.

**صحن الكنيسة وثلاث خوارس:** ويتكون صحن الكنيسة من ثلاثة خوارس. الخورس الأول للشمامسة وفي نهايته من الجهة البحرية أمام هيكل العذراء كرسى لجلوس قداسة البابا المعظم عند حضوره أو نياقة المطران أو أبينا الأسقف عند تواجده.



## زينة

**إمرأة فاضلة  
من يجدها؟  
لأن ثمنها  
يفوق  
اللآلي.**



امثال ٣١: ١٠

لا تكن زينتك الزينة الخارجية من ضفر الشعر والتحلي بالذهب ولبس الثياب بل انسان القلب الخفي في العديمة الفساد زينة الروح الوديع الهادئ الذي هو قدام الله كثير الثمن ( ابط ٣: ٣-٤ )  
علمنا الكتاب المقدس أن هناك جمال خارجي يفني وجمال داخلي لا يفني  
إن كان إنساننا الخارج يفنى فالداخل يتجدد يوماً فيوماً " ( 2 كو ٤ : ١٦ )

لهذا العريس الذي يتشبه بسيدته لا ينظر إلى الزينة الخارجية ويُخدع في الشكل والمكياج واللبس ولكنه يبحث عن " امرأة فاضلة من يجدها ثمنها يفوق اللآلي " ( أم ٣١ : ١٠ )

يبحث عن زوجة مثل أمه العذراء " العروس بلا زواج التي قيل فيها.

كل مجد ابنة الملك من داخل ، مشتملة بأطراف موشاة بالذهب، مزينة بأشكال كثيرة " ( مز ٤٤ )  
حتى الزوج المسيحي لا يشغله مظهره كثيراً هو يلبس جيداً ويظهر جيداً ولكن ما يشغله دائماً هو قلبه لانه يعرف ان كنزه في قلبه اكنزوا لكم كنوزاً في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدا وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون، وحيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً ( مت 6 : 20-21 )  
ليت كل العرائس يصرن أولاً عرائس للمسيح .. حينئذ يختار المسيح لهن من أولاده من يستحقهم ولو تجملت كل نفس لعريسها الحقيقي بالفضائل .. لوجد كل عريس امرأة فاضلة ولوجدت كل عروس زوج فاضل .

الزينة الخارجية تشغلنا عن الزينة الداخلية. ومراة الجسد تلهينا عن مراة النفس التي هي الإنجيل ان السطحية التي ظلت حياتنا .. ماذا نأكل وماذا نلبس قد جعلتنا بلا زينة روحية ولهذا صار الزواج المسيحي مهدداً " يا اغبياء اليس الذي صنع الخارج صنع الداخل ايضاً؟ ( لو 11 : 40 )



## يقبل كل شيء

اقبلوا بعضكم بعضا كما ان المسيح ايضا قبلنا لمجد الله ( رو ١٥: ٣ )

☺ احذر يا ابني الغالي من أن تقارن نفسك بمن يتفوقون عليك مادياً أو مهنياً أو عندهم ما ليس عندك انك ستقضي عمرك في تعاسة ونكد وانت ما زلت تقارن.



☺ تعلم ان تقبل الواقع بشكر اقبل يا ابني ما اعطاك الله وافرح به واكتشف فيه رسالتك وخلصك.

(من يحب الثروة لا يشبع من داخل هذا أيضاً باطل) ( جا ٥: ١٠ )

☺ ثق ان الله يعمل الكل لك ولو كان هناك خيراً افضل لكنت فيه الان دون ان تسأل، تحتاج ان تؤمن وان تثق ان كل اشياء تعمل مع للخير الذين يحبون الله ( رو ٨: ٨ )

☺ الزوجة القنوعة تقبل كل شيء وتشكر كل حين وتقبل زوجها بعيوبه ولا تحكي عن عيوبه ولا تنتظر اليها ولا تنتشغل بها ولا تفكر إلا في فضائله.

☺ الزوج القنوع يقبل كل شيء يقبل متاعب امراه او مرضها ويعتبره صليبا له اكليل ويفرح بها ويفرح بها.

☺ تعود ان تكتفي بما عندك في جميع الاشياء التي قد تدربت ان اشبع وان اجوع وان استفضل وان انقص استطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني ( في ٤: ١٢ )

☺ قل مع الكتاب والكنيسة الله قادر ان يزيدكم كل نعمة لكي تكونوا ولكم كل اكتفاء كل حين في كل شيء تزدادون في كل عمل صالح ( ٢كو ٩: ٨ )



## احترام الأهل للأبناء

**نماذج متكررة من عدم احترامنا لأبنائنا وبناتنا سواء كانوا أطفالاً أو شباب**

**1- اتخاذ تصرفات أو أخطاء أبنائنا وسيلة لإضحاك الآخرين!**

**الموقف:** جلسة عائلية من ضمن أفرادها بنت في سن السادسة أو السابعة. ثم نجد الأم بغرض إضحاك الأهل، تحكي بنوع من الهزار أو التريفة موقف أو قصة عن ابنتها (وقد تدعوها "المفعوصة" أثناء الحديث!) وقد تكون هذه القصة أو الموقف مُخجل لهذه البنت، أو أنها لم تستطع أن تتحكم في طبيعتها في أحد المرات!، وتضحك الخالات وتضحك العمات، وتضحك الأم، ... بينما تشعر هذه الابنة بمرارة فظيعة: كيف تجعلني أمي -وهي أقرب الناس لي- مجالاً للسخرية؟! وتكون الأم غير مدركة أن هذا الكلام يؤذي ابنتها لأنها تظنها طفلة بينما البنت تعي كل ما يُقال!



**الضرر:** هذا الموقف سيجعل هذه الابنة مُستاءة بشدة طول حياتها من أمها. تتساءل: "كيف ولماذا قلت عني يا أمي هذه القصة أمام الآخرين؟!"

مثل هذا التصرف من الأم ليس فيه احترام للابنة أو البنت الصغيرة، لأن هذه الأم لا تستطيع أن تقول هذا الكلام على أختها أو على زوجها أو على نفسها! ولكنها قالتها على ابنتها لأنها تظن أنها طفلة ولا تحتاج إلى الاحترام! بالطبع تصرف خاطئ.

**عدم احترام الأطفال يغرس فيهم غضب، صغر نفس، ميل لليأس، عداوة، قلق شديد. كل هذا يحدث لمجرد أنك تصورت أن هذا الابن صغير ليس من الضروري أن تستمع له!**

**2- عدم احترام خصوصية أبنائنا!**

**الموقف:** أم تدخل حجرة ابنتها (أو ابنها)، تعبت في أشياءها، وقد تجد مذكراتها فتطلع عليها! ثم تحكي لابنتها ما قرأته، أو تحكي أسرارها أمام الناس! " ده أنا لقيتها كاتبه إنها كانت معجبة بزميلها في الدراسة!"

**الضرر:** هذا التصرف من الأم منتهى عدم الاحترام للابنة ومشاعرها! أنتِ قرأتِ مذكراتها دون إذنها! وحكيته أسرارها! هذه الابنة قد تظل مستاءة من أمها طول العمر، ولن تُطلع أمها بعد ذلك على أي سر من أسرارها!

وتأتي الأم متضايقة وتقول لأبونا: "مش بتحكي لي حاجة يا أبونا، قافله معايا، عنيفة معايا، بترد عليّ". ويظن أبونا أن هذه الأم غلبانة، والبنت هي المفترية وقليلة الأدب! الحقيقة لأ. المشكلة كلها في الأم. الأم بدأت بغلطة، وقد تكون غلطة واحدة، كلفتها كل هذا العناء. لأنها لم تحترم خصوصية ابنتها، لا يصح أن تقرأي خصوصيتها دون أن تأخذي إذنها أولاً.

**التصرف السليم:** علينا أن نستأذن أولادنا قبل أن نسبح لأنفسنا أن نتطلع على أسرارهم. وعلينا أن نستجيب لرغبتهم سواء سمحوا لنا بذلك أم لا. أحياناً نحن كأباء وأمّهات نستكبر أن نقول لأبنائنا: "حاضر"، بينما نطلب منهم دائماً أن يقولوا لنا: "حاضر" وعلينا أن نحصر على عدم إذاعة أسرار أبنائنا احتراماً لخصوصيتهم.



## 10 نصائح عند دخول طفلك المدرسة للمرة الأولى



لا بد أن تهيئي طفلك ليعيش تجربة الانفصال علي نحو أفضل، فبالطبع عندما يحين الوقت لدخول طفلك مرحلة الحضانة للمرة الأولى فإن الأمر قد يعترضه بعض الصعوبات بالنسبة للطفل والأم علي حد سواء، ربما تصيب بعض الأطفال حالة من الخوف أو البكاء الشديد أو الرفض لمغادرة المنزل والبقاء في مكان مجهول، به أشخاص لا يعرفهم وبالتالي تزداد حالات التشبث والفرع .

### فإليك 10 نصائح لإعداد طفلك لدي دخوله روضة الأطفال :

1. ساعدي طفلك ليألف المدرسة ففي بعض المدارس تدعو الوالدين للحضور إلي المدرسة قبل بدء الدراسة، هذا الأمر حسن وبوسعك المضي قدماً حيث إنها ستكون فرصة للقاء المعلمين والمشرفين، وسوف يساعد ذلك طفلك في إنشاء العلاقة بين المدرسة والمنزل بعد أن يشاهد والدته والشخص الذي سيتولي رعايته يتحدثان معا بهدوء وثقة، سوف يشعر طفلك بالأمان حول المكان والأشخاص.
2. أعدي الأدوات المدرسية مع طفلك، اذهبي معه لشراء حقيبة المدرسة، أدواته، مقلّمته، حذاء المدرسة، وفكري في شراء الأحذية والملابس التي يمكنه ارتداؤها وخلعها وحده (الأحذية ذات اللاصق) لا تشتري الأشرطة والأحزمة أو السالوبت .
3. استمعي بتعاطف لمخاوف طفلك، واسمحي له أن يعبر عن عدم رغبته في الابتعاد عنكما، والذهاب لمكان لا يعرفه، هذا الأمر مهم كي يشعر أنك تستمعين إليه ويشعر بالطمأنينة، وأحكي له عن يومك الأول في المدرسة ولتوضحي له ما إذا كان هذا الأمر صعباً بالنسبة لك وكيف وصلت إلي هناك؟
4. وضحى مشاعرك لطفلك حول هذا الانفصال، يمكن أن يكون دخول الطفل إلى روضة الأطفال أمراً معقداً للآباء والأمهات أيضاً لأنهم يجدون صعوبة في الانفصال عن الطفل .
5. من المهم لطفلك أن يشعر أنك قريبة منه في هذه اللحظات الهامة، والحل الأمثل هو أن تتركه في المدرسة في صباح اليوم الأول فقط بحيث يمكنه استيعاب ذلك اليوم، الذي سيشكل بعض المتاعب بالتأكيد لتواجهه في هذه البيئة الجديدة وفي الفناء الصاخب، حاولي مرافقة طفلك خلال الأيام القليلة الأولى من الدراسة .
6. استقبلي طفلك بهدوء، في نهاية اليوم، وبعد أن يأخذ قسطاً من الراحة، اسمحي له بالتنفيس والحديث، ولا تنهالي عليه بالأسئلة، لا تبالغي في القبلات.
7. مكني طفلك من الإعتماد علي ذاته، لا تفعلي كل الأشياء بدلاً منه مثل ارتداء ثوبه بنفسه، الاستحمام.. ولا تثيري مخاوفه بتكرار عبارة "انتبه سوف تضر نفسك".
8. أعدي طفلك للحياة الاجتماعية، فمن المهم أن يعيش طفلك مواقف خارج نطاق العائلة.. بالمشاركة في الأنشطة الرياضية أو تكوين الصداقات، أثناء تواجده بالحضانة.
9. يجب علي الآباء أن يمنحوا الثقة لأطفالهم، والثقة أن بإمكان طفلهم إدارة موقف ما حتى وإن كان به صعوبات، فسيكون دورهم إذاً دعم جهود طفلهم وتشجيعه حتى لو لم ينجح دائماً.
10. الانفصال عن الطفل علي نحو جيد، فلا يجب أن تتركي طفلك بمجرد أن يدير ظهره، فمن المؤكد أنه لا بد من الإنتباه له جيداً لتجنب البكاء والتشبث .



## نماذج مشرفة في ذكرى إنتصارات أكتوبر

### اللواء نصري وقلادة وبيباوي وبشارة

في قائمة البطولات أسماء مثل اللواء مهندس نصري جرجس الذي قاد أثناء حرب أكتوبر وحدة الرادار المسؤولة عن اكتشاف الطائرات المعادية والإبلاغ عنها، واللواء طيار مدحت قلادة صادق صاحب لقب «أفضل قائد قاعدة جوية».

والعميد ميخائيل سند ميخائيل الذي كان مسئولاً ضمن قوات الردع الصاروخي، وكانت مسؤوليته المحددة هي سحب الصواريخ الموجودة على الناقلات الخفية بالقصاصين، واللواء فكري بباوي الذي أصيب في حرب أكتوبر إصابة بالغة فصمم زملاؤه المسلمون



ومنهم زكريا عامر ومحمد مصيلحي أن يحملوه رغم المخاطر الهائلة لمسافة 3 كيلومترات، واحتماوا بستار حتى وصلوا به إلى موقع الإسعاف، وهناك أبطال آخرون مثل اللواء أركان حرب طيار جورج ماضي عبده الذي وصل إلى منصب رئيس أركان الدفاع الجوي واللواء طيار نبيل عزت كامل، واللواء نعيم فؤاد وهبة أحد قيادات الدفاع الجوي في حرب أكتوبر، واللواء أركان حرب صليب بشارة رئيس هيئة البحوث العسكرية في مايو 1971 وحتى أكتوبر 1973.

\*\*\*\*\*

### الرقيب عادل موريس حنين

درس في مدرسة الدفاع الجوي سنة 1970 وحارب في 1973 وكان عمره وقت الحرب 22 عاماً، وتفوق في الامتحانات التي تمت على مستوى الدفاع الجوي، واحتل المركز الأول على الفرقة، والثاني على جميع كتائب الدفاع الجوي بالرغم من أنه كان خريج تجارة وليس هندسة، لكنه تعلم جيداً من الروس وتفوق وكان من ضمن من تم ترشيحهم للسفر إلى الاتحاد السوفيتي.

والتحق بالفرقة الخامسة دفاع جوى سام 2، وهذه الفرقة قامت بإسقاط أول طائرة بدون طيار في الشرق الأوسط، وكانت الطائرة أمريكية قادمة من قبرص وتم ضربها بصاروخين فوق مطار القاهرة يوم 8 أكتوبر 1973، وضربوا يوم 14 طائرة فانتوم فوق القنطرة وتم أسر الطيار وتم ضربها بأربع صواريخ وهرب الطيار من 3 والرابع أصابه، وكان الطيار بلجيكي الأصل.

وتم تكريم الرقيب عادل موريس من القائد سعد الدين الشاذلي رئيس أركان الجيش آنذاك ومن السيدة جيهان السادات لإسقاط الطائرة بدون طيار من نوع تريدان ريان فاير بي الأمريكية.



## نصائح لتقوية جهاز المناعة



يعد الجهاز المناعي أحد أجهزة الجسم الضرورية لبقاء الإنسان على قيد الحياة، فبدونه يصبح الجسم عرضة لمهاجمة الفيروسات والطفيليات والبكتيريا وغيرها من الأمراض، إذ تكمن وظيفة الجهاز المناعي في المحافظة على صحة وسلامة الجسم، وحمايته من الإصابة بأنواع العدوى المختلفة، ومُحاربة الجراثيم التي يتعرّض لها، ويضمّ الجهاز المناعي شبكة معقّدة من أنواع مختلفة من البروتينات والخلايا والأنسجة المنتشرة في جميع أنحاء

الجسم، كل نوع من الخلايا يلعب دورًا فريدًا بطريقة مختلفة تمكّنه من تحديد المشكلات، والتواصل مع الخلايا الأخرى، وتجدر الإشارة إلى أنّ فهم جميع التفاصيل المتعلّقة بالشبكة المناعية في الجسم، يمكّن الباحثين من تحسين الاستجابة المناعية لمواجهة مشاكل محدّدة يتعرّض لها الجسم، بدءًا من العدوى وانتهاءً بالسرطان، ومع انتشار مرض فيروس كورونا وتحوره الأخير (كوفيد-19)، أصبحت صحة الجهاز المناعي إحدى الأمور التي تُثير قلق الأفراد، فالحفاظ على صحة الجهاز المناعي يعدّ أمرًا ضروريًا لتعزيز دفاعاته ضد البكتيريا والفيروسات، وغيرها من الأمراض.

### لتقوية جهاز المناعة يجب علينا:

**+ غسل اليدين باستمرار:** الحرص على نظافة اليدين تعدّ من أفضل الوسائل التي يمكن من خلالها وقاية الجسم من الأمراض، وهو ما يستدعي الاهتمام بغسل اليدين جيّدًا باستخدام الماء الدافئ والصابون لمدة 20 ثانية، سواءً قبل تناول الطعام أو أثناء تحضيره، أو بعد استخدام المرحاض، أو بعد السعال، أو العطاس، أو لمس الأسطح العامّة.

**+ تناول الطعام الصحي:** يعدّ تناول الطعام الصحي المتوازن والغنيّ بمُضادّات الأكسدة أمرًا أساسيًا للمحافظة على وظائف الجهاز المناعي في الجسم.

**+ ممارسة التمارين الرياضية:** يُنصح بممارسة التمارين الرياضية حوالي نصف ساعة يوميًا لتحقيق أكبر فائدة منها، فمن الممكن أن تساعد على زيادة قوة الجهاز الدفاعي في الجسم، فالرياضية تخفّف من التوتر، وتجعل الجسم أقلّ عرضة للإصابة بهشاشة العظام وأمراض القلب، حيث يمكن ممارسة التمارين البسيطة، كالمشي، وركوب الدراجة، والسباحة.

**+ النوم لوقت كافٍ:** يحتاج الفرد البالغ بين 7-9 ساعات من النوم ليلاً، ولتحقيق ذلك، يجب الالتزام بجدول مواعيد يُحدّد فيه وقت الخلود إلى النوم تضعف قدرته في محاربة الأمراض.

**+ التعرّض لأشعة الشمس:** تحفّز أشعة الشمس على فيتامين د في الجلد، وهو الفيتامين الموجود في عدد قليل جدًا من الأطعمة، وانخفاض مستواه في الجسم مرتبط بارتفاع خطورة الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي، ولضمان حصول الجسم على كمية كافية من أشعة الشمس يُنصح بتعريضه لأشعته لمدة تتراوح بين 10-15 دقيقة في أيام الصيف.



# صورة تذكارية لأعياد زواج شهر أغسطس وسبتمبر 2023



يمكنك الآن مشاهدة مجلة إجتماع المتزوجين حديثاً

عن طريق خاصية QR CODE